

عواصف عنيفة تقتل 23 شخصاً بولاية ميسيسيبي الأمريكية







قتل ما لا يقل عن 23 شخصاً عندما ضربت زوبعة وعواصف عاتية ولاية ميسيسيبي الأمريكية، وفق ما أفادت السلطات المحلية أمس السبت. وقال الحاكم تايت ريفز عبر تويتر «قُتل ما لا يقل عن 23 من سكان ميسيسيبي جراء «الأعاصير العنيفة الليلة قبل الماضية. نعلم أن عدداً أكبر من الأشخاص أصيبوا، ولا تزال فرق البحث والإنقاذ نشطة

وأضاف «ستظل الخسارة محسوسة في هذه المدن إلى الأبد. أرجوكم صلوا من أجل كل الذين فقدوا أقاربهم وأصدقاءهم». وأكدت هيئة إدارة حالات الطوارئ في الولاية الحويلة، وأوردت عبر تويتر «لسوء الحظ، من المتوقع أن ترتفع هذه الأرقام». وأضافت أن ما لا يقل عن أربعة أشخاص في عداد المفقودين، إضافة إلى تسجيل عشرات المصابين، في حين أن عشرات الآلاف من الناس في ميسيسيبي وألاباما وتينيسي صاروا محرومين من الكهرباء. وقالت مالاري وايت من هيئة الطوارئ في تصريح لشبكة «إيه بي سي»، «تبذل الولاية جهود إغاثة في مقاطعتي شاركي و«همفريز» على بعد 110 كيلومترات شمال العاصمة جاكسون

وأضاف تايت ريفز «لقد قمنا بتفعيل الدعم الطبي، زيادة عدد سيارات الإسعاف وغيرها من وسائل الطوارئ للمتضررين. البحث والإنقاذ نشط»، داعياً السكان إلى «متابعة تقارير الأرصاد الجوية والتزام الحذر». وأظهرت لقطات تلفزيونية منازل سويت بالأرض وحطاماً متناثراً في الطرق بينما تحاول أجهزة الطوارئ الوصول إلى من يحتاجون المساعدة

وقال رئيس بلدية رولينغ فورك التي يسكنها حوالي 2000 شخص في غرب وسط ميسيسيبي لشبكة «سي إن إن»، «لم تعد بلدي موجودة». وأضاف أنه عندما تمكن من مغادرة منزله، «وجدنا دماراً في كل مكان حولنا». وقالت شانتا هوارد من البلدة لشبكة «إيه بي سي»، «إن السكان يساعدون في إجلاء الجثث من بين حطام المنازل

بدوره، قال المسؤول المحلي في مقاطعة همفريز وودرو جونسون لشبكة «سي إن إن» إن زوجته أيقظته وسمعا ما بدا وكأنه صوت قطار. وأضاف جونسون «لقد كان أمراً مخيفاً للغاية»، موضحاً أن منزل جاره، وهو مقطورة، «تدمر

تماماً». وحذرت هيئة الأرصاد الوطنية السكان من أنه مع استمرار عمليات إزالة الركام «تظل الأخطار حتى بعد استمرار العواصف».

وقالت واحدة من السكان اسمها براندي شواه للشبكة التلفزيونية أيضاً إن المدينة انتهت. وذكرت «لم أر قط شيئاً كهذا»، مضيفة أن منزل جدتها تعرض لأضرار. وتابعت «صديقتي حوصرت في منزلها على بعد بضعة منازل لكننا أخرجناها». وأوضحت أن هناك أشخاصاً يعيشون بجوار جدتها ما زالوا محاصرين في منازلهم. وأظهرت صور الدمار (التي نشرتها الشبكات الإخبارية مباني تحولت إلى أنقاض وسيارات انقلبت على جوانبها). (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024